

في خطوة تعكس تحولا نوعيا في مسار القطاع المالي الكويتي، أعلنت شركة شبكة الكويت للمعلومات الائتمانية (ساي نت)، المزود الرائد والوحيد للمعلومات والتصنيفات الائتمانية في دولة الكويت، عن مبادرة تتجاوز تحديث الأنظمة إلى إعادة صياغة **Google Cloud** القيام بتعاون استراتيجي مع البنية التحتية الائتمانية على مستوى الدولة

ولا تمثل هذه الخطوة مجرد انتقال تقني إلى الحوسبة السحابية، بل تعكس تحولا أعمق في كيفية إنتاج القيمة داخل المنظومة الائتمانية، من خلال الانتقال من نموذج تقليدي للمكاتب الائتمانية إلى نموذج متكامل تقوده البيانات والتحليلات المتقدمة والذكاء الاصطناعي.

بهذا النطاق، تضع ساي نت أسس بنية رقمية مرنة وقابلة **Google Cloud** ومن خلال اعتماد تقنيات للتوسع، قادرة على استيعاب التعقيدات المتزايدة في الأسواق المالية، والاستجابة بكفاءة أعلى للمتطلبات التنظيمية المتغيرة. كما تعد الشركة من أولى الجهات في القطاع المالي الكويتي التي تتبنى هذا المستوى من التكامل السحابي، ما يعزز موقعها كمحرك رئيسي للتحول في البنية التحتية المالية

وفي هذا السياق، أكدت الرئيس التنفيذي لشركة ساي نت، مي العويش، قائلة: «يمثل هذا التعاون تحولا هيكليا في كيفية توظيف البيانات داخل المنظومة الائتمانية، حيث ننتقل من نموذج تقليدي إلى نموذج تشغيلي قائم على البيانات والتحليلات المتقدمة، حيث تولي الشركة اهتماما خاصا بتعزيز القدرات التقنية من خلال الاستثمار في الأنظمة الرقمية المتقدمة وتطوير القدرات في مجال علوم البيانات والذكاء الاصطناعي، بما يحقق رؤية الشركة لتكون المركز الرائد للبيانات في الكويت».

من جانبه، أوضح مشاري المحمد، رئيس تقنية المعلومات في ساي نت، الأثر المهم لاتخاذ هذه الخطوة يتيح إعادة هندسة الأنظمة التشغيلية وإحداث نقلة نوعية في **Google** قائلا: إن اعتماد تقنيات التطبيقات الائتمانية، مع التركيز على الأتمتة وتمكين نماذج أكثر تقدما، وتحليل البيانات من مختلف القطاعات. هذا التحول يمكننا من رفع كفاءة التقييمات الائتمانية، وتطوير خدمات الائتمان، مع الحفاظ على أعلى مستويات الأمن السيبراني والامتثال التنظيمي

في المنطقة: يعكس هذا التعاون **Google** وفي تعليقها، قالت شيماء التركيت، المدير العام لدى **Google** الإمكانات المتقدمة للتقنيات السحابية في إعادة تشكيل البنية الرقمية للقطاع المالي. يمكن المؤسسات من بناء بنى تحتية قائمة على البيانات، مدعومة بتحليلات متقدمة وقدرات الذكاء **Cloud** الاصطناعي والتعلم الآلي، بما يتيح معالجة البيانات على نطاق واسع وبشكل شبه فوري. كما توفر بيئة سحابية آمنة ومرنة تركز على أعلى معايير الأمن السيبراني والامتثال، ما يمكن المؤسسات من تسريع الابتكار وتعزيز كفاءة الأداء والاستجابة لمتطلبات السوق المتغيرة الحالية والمستقبلية

ويأتي هذا التحول في وقت تتزايد فيه أهمية البيانات كأصل استراتيجي في القطاع المالي، حيث لم يعد التميز قائما على توفر المعلومات فحسب، بل على القدرة على تحليلها وتوظيفها بفعالية. وفي هذا السياق، تضع «ساي نت» نفسها في موقع متقدم يمكنها من قيادة هذا التحول، مع الالتزام الكامل بأعلى معايير حوكمة البيانات ومتطلبات بنك الكويت المركزي.

وعلى مستوى أوسع، ينسجم هذا التوجه مع التحول نحو اقتصاد رقمي أكثر تكاملا، حيث تسهم ساي نت في تعزيز القنوات الرقمية، وتوسيع نطاق التمكين الائتماني، ورفع جودة تجربة المستخدم، ضمن نموذج تشغيلي جديد يركز على الابتكار والاستفادة القصوى من البيانات.